ليس حركة جسم قوله ومنه ايضا ان يكون الفعل مطاوع المتعدي الى مفعول واحد اي
بان يقبل اثره قوله وثلمته فثلم وثرمته فثرم يقال ثلم الثنية ثلما وثرمها ثرما اكسرها
وثلمت هي ثلما وثرمت ثرما انكسرت قاله ابن القطاع قوله والمراد بالفعل
المطاوع الدال على قبول المفعول لاثر الفاعل فيه اي على ان يقبل المفعول اثر الفاعل
فيه قوله كاحرنجم اي ازدحم يقال حرجمت الابل فاحرنجمت اي رددت بعضها
الى بعض فارتدت مزدحمة قوله واثعنجر يقال للدم اذا سال اثعنجر قوله كذا ما
الحق بافعلل وافعنلل مثل للاول باكوهدّ وللثاني باحرنبى واقعنسس وقول
النظم وان حذف فالنصب للمنجر نقلا ظاهره ان نقلا راجع الى النصب وليس كذلك بل
الى حذف حرف الجر كذا قاله المكودي والوجه رجوعه اليهما معا كما اشار اليه الشارح
بعد ومحل تعدية اللازم بحرف الجر اذا كان مما يمكن تعديته به فان لم يمكن فيه ذلك
كحدث وعرض لم يتعد بحرف الجر كذا قيل وفي التمثيل بحدث وعرض نظر اذ يقال حدث
لفلان وعرض له كذا فالاولى التمثيل بنحو ظرف وشرف قوله عدي بحرف الجر الخ اي
او بهمزة النقل نحو اخرجت زيدا او تضعيف العين نحو فرحت زيدا وزاد بعضهم الف
المفاعلة نحو جالست زيدا وسين الاستفعال نحو استخرجت المال قوله والثاني كقول الشاعر
، لدن بهز الكف يعسل متنه ، فيه كما عسل الطريق الثعلب ، قاله ساعدة بن جؤية
الهذلي اي الرمح لدن اي ناعم لين وبهز الكف متعلق بيعسل من العسلان وهو اهتزاز
الرمح ومفعول هز محذوف اي بهز الكف الرمح والمتن ظهر الرمح وفيه اي في هزه
وما مصدرية اي كعسلان الثعلب في الطريق والشاهد في الطريق حيث نصب كما
قال الشارح بتقدير في توسعا اجراء للازم مجرى المتعدي ولا يجوز نصب الطريق بالظرفية
لانه اسم للطريق المسلوك فهو معين لا مبهم قوله ومثله قول الاخر ، آليت حب العراق
الدهر اطعمه ، والحب ياكله في القرية السوس ، قاله المتلمس جرير بن عبد

المسيح

المسيح وآليت بضم التاء وفتحها اي حلفت على حب العراق اني لا اطعمه الدهر مع انه
متيسر ياكله السوس والدهر منصوب بالظرفية وحذف بعده لا والشاهد في حب
العراق كما قرره الشارح قوله ومثله ، تحن فتبدي ما بها من صبابة ، واخفي الذي لولا
الاسى لقضاني ، قاله عروة بن حزام وتحن اي الناقة والصبابة العشق وشدة الشوق
والاسى بضم الهمزة جمع اسوة من التاسي وهو الاقتداء واما الاسى بفتح الهمزة فهو الحزن
فلا دخل له هنا بل مفسد للمعنى والشاهد في لقضاني حيث حذف منه حرف الجر
ونصب مجروره اذ اصله لقضى علي بالموت قوله وقد يحذف حرف الجر ويبقى عمله
كقوله ، اذا قيل اي الناس شر قبيلة ، اشارت كليب بالاكف الاصابع ، قاله الفرزدق
والشاهد في كليب حيث جاء بالجر اذ اصله اشارت الاصابع بالاكف الى كليب بن
يربوع بن حنظلة وهو رهط جرير واعلم ان حذف حرف الجر وابقاء عمله ضربان
شاذ كهذا البيت ومطرد نحو وليل كموج البحر اي ورب ليل وهو مذكور في باب حروف
الجر قوله واما الحذف المطرد ففي التعدية الى أنّ وأنْ انما اطرد ذلك فيهما لطولهما
بالصلة قوله ولا يجوز رغبت ان تفعل لئلا يوهم ان المراد رغبت عن ان تفعل
استشكل بحذفه في قوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن واجيب بانه انما حذف
اعتمادا على القرينة الرافعة للبس او قصد الابهام ليرتدع بذلك من يرغب فيهن
لجمالهن ومالهن ومن يرغب عنهن لدمامتهن وفقرهن قوله ، وما زرت
ليلى ان تكون حبيبة ، الي ولا دين بها انا طالبه ، قاله الفرزدق اي وما زرت
ليلى لتكون لي حبيبة ولا لطلب دين لي عليها ولكن لضرورة تنزل بالشخص ....
والشاهد في ان تكون حيث حذف حرف الجر اذ اصله لان تكون ومحله الجر بعد
حذف حرف الجر بدليل عطف ولا دين بالجر عليه كما قرره الشارح قوله نحو ولسوف
يعطيك ربك فترضى مثال للاقتصار على المفعول الاول ومثال الاقتصار على الثاني

Copyright ... University